

قصيدة كيف تلهو وتلعب؟! فريد الأنصاري رحمه الله

فريد الأنصاري

مع احد الاوجه البشعة للاحتلال الاسرائيلي وقد بثت القناة الثانية للتلفزيون الاسرائيلي صورا تظهر قيام مستوطن من مستوطنة كريات اربع في مدينة الخليل بالضفة الغربية الاسبوع الماضي بدهس شاب فلسطيني واظهر الشريط المصور قيام السائق بدهس الفلسطيني وثم الرجوع عليه ودهسه ثانية على - [00:00:00](#)

بالرغم من ان طواقم الاسعاف كانت تقوم بتقديم العلاج له بعد ان اطلق جندي النار عليه. ويقول مراسل الجزيرة ان الفلسطيني اصيب بجروح خطيرة جراء هذا الحادث البشع تلك المصيبة انست متقادما وما لها مع طول الدهر نسيا - [00:00:24](#)

كل امر لا مرد له. حتى قضوا فكأن القوم ما كانوا لها الجزيرة امر لا عزاء هوى له احد وانهذ حيث المساجد قد صارت كنائس ما فيهن الا نواقبس وصلبان - [00:02:40](#)

واين قطبة درج من عالمين قد سما فيها له شأن اين الملوك واين منهم اكايل وتيجان حتى المحارب تبكي وهي جامدة حتى المنابر تعوث وهي يغفلان وله في الدهر موعظة ان كنت في سنة فالدهر - [00:03:18](#)

ومشيا مرحا نلهما موطنه. ابعد حمص تغور لم يستغيث بنا المستضعفون وهم قتلى واسرى فما يهتز على نفوس ابيات لها اما على الخير انصار واعوان ماذا التقاطع في الاسلام بينكم وانتم يا عباد الله اخوان - [00:04:01](#)

بعد عزهم احال حالهم اجور وطغيان بالامس كانوا ملوكا في منازلهم واليوم هم في بلاد الكفر عبدا عليهم من ثياب الذل ولو رأيت بكاهم عند بيعهم لهالك الامر يا رب ام وطفل حيل بينهما. كما - [00:04:47](#)

وارواح وابدان وطفلتي مثل حسن الشمس ان طلعت كان يقول هل للمكروه مكرهه والعين باكية والقلب حيران. لمثل هذا يذوب القلب من ان كان في رفضنا ان نرجع الى كتاب الله والى سنة رسول الله عليه الصلاة والسلام ولذلك لما كينتشر الفساد كيحيى امر الله قالت - [00:05:40](#)

زينب رضي الله عنها تسائل رسول الله صلى الله عليه وسلم انهلكوا وفيما الصالحون؟ قال نعم اذا كثر الخبث واقدرا رأينا ان الخبث قد كثر وظهر وطغى في صفوف الأغنياء وفي صفوف الفقراء في صفوف الحاكمين وفي - [00:06:38](#)

المحكومين فساد في الأخلاق في الذمم وصار الحرام معروفا. وصار المباح والمطلوب منكرا ماذا تنتظر ان اذا الا المصائب والكوارث؟ نعوذ بالله منها. وهذه المصائب والكوارث التي تقع ببلاد المسلمين وبابناء المسلمين - [00:06:58](#)

ما هي لتربيتهم جعل الله مصائبنا في الدنيا تربية لنا واجرا لنا في الآخرة ان شاء الله. ولذلك المؤمن يجب ان يأخذ الكتاب بقوة. يا يحيى خذ الكتاب بقوة. والذين يمسون بالكتاب - [00:07:18](#)

اقاموا الصلاة انا لا نضيع اجر المصلحين. مسكوا بالكتاب. هذا اوان التمسك بالكتاب كتشدو بقوة والكتاب في هذا السياق هو القرآن نفسه تمسك بأحكامه تمسك بمفاهيمه ومقولاته حرام والواجب واجب والمندوب مكروه والحلال حلال كل حاجة كتشد موضعها لا يجوز لك ان تحرف - [00:07:38](#)

ان تبدل ولا ان تصغي للذين حرفوا وبدلوا من اليهود والنصارى وعملائهم من المنافقين والزنادقة مع الاسف من ابناء المسلمين فترى الذين في قلوبهم مرض يسارعون فيهم يقولون نخشى ان تصيبنا دائرة خذ هذه الآخرة - [00:08:08](#)

فعسى ان يأتي الله بالفتح اوامر من عنده فيصبحوا على ما اسروا في انفسهم نادمين الله جل وعلا ربا ورضيت به. واتخذت محمدا نبيا ورسولا ورضيت به واتخذت الاسلام ديننا ورضيت به اعلم ان الله سيرضى عنك. رضي الله عنهم ورضوا عنه. ذلك لمن خشي -

حققوا توحيد الربوبية وتوحيد اللوهمية. حققوه في معاملاتكم في انفسكم في مشاعركم في مواقفكم ما تخليوش مقولة التوحيد. كلام كيتحفظ وما عندو نتيجة في الواقع العملي. اجعلوا التوحيد حياة ومواقف - [00:08:58](#)

تعيش وتعسر في النفس وفي المجتمع وفي المحيط الخاص والمحيط العام ويكون المسلمون انذ مسلمين وتشوف ديك الساعة واش تقدر امريكا ولا الدولة العبرية تمس من المسلمين نفسا او عرضا او مالا ها هم الان يا - [00:09:18](#)

اصول كما تروث الخنازير ببلاد المسلمين من يصددهم؟ من يردهم؟ لانهم استعمروا الانفس ديالنا قبل ما يستعمروا البلاد ديالنا كون كانت الأنفس محررة ما يقدروش يدخلوا للبلاد ولكنهم دخلوا الأنفس والوجدان واحتلوا الإنسان قبل ان - [00:09:38](#)

احتلوا الأوطان ها المشكل فين كاين نحن محتلون في انفسنا نحن محتلون في انساننا اما احتلال الأوطان ما هو الا خضرة فوق الطعام. بعض الشباب تصابوا بالكآبة ومرضوا اللي دخلوا ميريكاني للعراق. هوما من زمان داخلين للعراق عاد دابا دخلوا ليه. بكري -

العراق ودخلوا لغير العراق من بلدان المسلمين في المشرق وفي المغرب وفي كل مكان دخلوا الى علاقاتنا الاجتماعية دخلوا الى ثقافتنا دخلوا الى ازواقنا دخلوا الى احساسنا ومشاعرنا خربوا عقائدنا احتلونا - [00:10:18](#)

منا تعيش بحلم امريكي والفتى مما يعيش لحلم امريكي اين هو المسلم؟ اسمح لي هذا انسان محتل ما كاينش ملبوس مسكون بالشيطان الأمريكي. خرجوا منو بعدا عاد تقلب عليه فينا هو الإسلام ديالو؟ فينا هو العقيدة ديالو؟ اللهم ارنا الحق - [00:10:38](#)